

من كذب على ..

من الأحاديث المشهورة قول النبي - صلى الله عليه وسلم -
من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار .

وقد ائفق على روايته البخارى ومسلم ، وقال النووى فى شرحه
لصحيح مسلم : إنه حديث عظيم ، فى نهاية الصحة ، وقد روى
عن أكثر من ستين صحابياً ، منهم العشرة المشهود لهم بالجنة ، ولم
يجتمع لحديث آخر ما اجتمع لهذا الحديث من روايته عن أكثر
من ستين صحابياً ، ومن اجتماع العشرة المبشرين بالجنة على روايته .

وذكر عن بعض المحدثين أن مائتين من الصحابة رووه ، وفى
كتب الحديث أحاديث أخرى فى معناه .

وفى هذه الأحاديث وعيد شديد لمن نسب إلى رسول الله ما لم
يثبت أنه قاله ، ولا يقتصر الوعيد على الواضع الأول للحديث ،
بل يشمل - أيضاً - من يروى الحديث وهو يعلم أنه غير صحيح .

وفى هذا جاء الحديث الذى رواه مسلم عن رواه ، عن سمرة
- رضى الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
من حدث عنى بحديث يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين :